

توافدت الجماهير اليمنية وشباب الثوار منذ الصباح الباكر، اليوم الجمعة، إلى العاصمة صنعاء، تمهيداً لتنظيم مليونية ومظاهرة احتجاجية عقب صلاة الجمعة بشارع الستين، أكبر شوارع العاصمة صنعاء، وساحة التغيير تحت شعار "مطلبنا قرار حاسم" للتأكيد على استمرار الثورة ومحكمة القتلة، وتعبيراً عن تطلعهم للسير قُدماً في تنفيذ المبادرة الخليجية، وإبراز قوة شباب الثورة أمام المجتمع المحلي والدولي، وتأثير شباب الثورة على الشارع اليمني، والمطالبة بإعادة هيكلة الجيش على أسس فنية وعسكرية وعلمية ومهنية ووطنية بعيداً عن المعايير الأسرية والمناطقية والمذهبية التي اعتمدها النظام السابق في بناء القوات، والولوج في الحوار الوطني في إطار المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمّنة.

وكانت العاصمة صنعاء قد شهدت مساء أمس، الخميس، مظاهرات حاشدة شارك فيها الآلاف من المتظاهرين وتضمنت وقفة احتجاجية، أمام منزل الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، للمطالبة بإقالة أقارب صالح من المؤسسات العسكرية والأمنية، وسرعة هيكلة الجيش والأمن على أسس وطنية.

وتعد هذه الوقفة الأكبر التي ينظمها شباب الثورة أمام منزل الرئيس في تصعيد يهدف إلى إجباره على إصدار قرار بتغيير أحمد، نجل الرئيس المخلوع، من قيادة الحرس الجمهوري، ويحيى، ابن أخيه، من الأمن المركزي.

وتأتى هذه الوقفة قبل أيام على انتهاء المهلة التي حددتها اللجنة التنظيمية بـ 01 أيام للرئيس لإقالة أقارب صالح من مناصبهم.

وفي بيان للجنة التنظيمية للثورة شددت أنه على الرئيس اتخاذ قرارات حاسمة من شأنها إقالة بقايا عائلة المخلوع، مهددة بإعلان الخيارات الثورية في الأيام القادمة إذا لم يستجب لمطالب الثوار.

وتخللت الوقفة الاحتجاجية هتافات الثوار بأمهال الرئيس هادي أسبوعاً واحداً لإقالة بقايا العائلة، كما رددوا هتافات تضامناً مع الشعب السوري، وأشادوا بالجيش السوري الحر وإنجازاته في سوريا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/07/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com